

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها إنها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت .

ثنى قال أبو عبيد : وجدت المثاني على ما جاء في الآثار وتأويل القرآن في ثلاثة أوجه :
فهي في أحدها القرآن كله منها قول [D] نَزَّلَ أَوْحِينَ الْوَحْيِ كِتَابًا
مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَّ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ فُجُورًا - فوق المعنى على القرآن كله ; .
فإنها قال أبو عبيد : ويقال : إنما سمي المثاني لأن القصص والأنباء تُذِّيت فيه ومنه [هذا -] الحديث أيضا . ألا تسمع إلى قوله : إنها السبع من المثاني ؟ يريد تأويل قوله تعالى : [وَلَقَدْ دَوَّ -] آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي [وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ] . والمعنى وإني أعلم أنها السبع الآيات من القرآن وهي في العدد ست وقال النبي عليه السلام : سبع ويروى أن السابعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تعد آية في فاتحة الكتاب